٦١٧٨ قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة
شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة
شاة فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي
الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا زادت
واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين فاذا زادت
واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى
ستين فاذا كانت واحدة وستين ففيها جذعة طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فاذا كانت
الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة
الصدقة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق
وفي النبات ما سقته الانهار او سقت السماء العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر (حم د)
عن علي
قد عفوت اي جاوزت لكم عن الخيل والرقيق اي وسائر الحوائج غير النعم وسائر الامتعة ما عدا التجارة
الا الحلي منها لكن في الخيل ونحوها زكاة التجارة فهاتوا اي اعطوا الرقة هي الفضة
المضروبة والمراد هنا الاعم لا الحلي المباح وليس في تسعين ومائة شيء لعدم بلوغ النصاب
فهذا بيان لاول نصابها حينئذ قال فاذا بلغت واما قوله قبل في اربعين درهما درهم فهو بيان
لكون الواجب ربع العشر لا بيان لاول نصابها فعلم ذلك فلا وقص عنده الشافعي خلافا
لابي حنيفة وبعض الائمة من الوقص فيها كالمواشي فما زاد على النصاب لا شيء فيه حتى يبلغ
نصابا ثانيا شاة تمييز وشاة الثاني مبتدأ خبره ما قبله خمس من الغنم لم يأخذ
من الجنس بل اخذ من غيره تقديم ارفق الخمس والعشرين بنت مخاض ولم يشترط الزيادة على
الخمس والعشرين طروقة الجمل بالرفع بدل او خبر لمحذوف لا صفة لانه معرفة خشية الصدقة اي وجوبها
وكثرتها بالنسبة للمالك وخشية قلتها او سقوطها بالنسبة للفقراء عوار اي عيب المصدق
بفتح الدال اي المعطي

٦١٧٩ قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة (حم ت) عن ابن عمرو
والتقدير الازلي بالخمسين لانها قدر حركة الفلك الاعظم الذي هو العرش فيفيد انه خلق
العرش قبل خلق السموات والارض فهو اول ما خلقه الله تعالى وجعله على الماء والماء
على الريح اي اول شيء وكذا اولية القلم فنسبية اذ الاولية الاطلاقية بعد النور المحمدي
الريح ثم الماء ثم العرش واما ما قيل ان اول ما خلقه العقل خلقه وقال له أقبل فاقبل

فلم يثبت للطاعن صحيح

٦١٨٠ قرب اللحم من فيك فانه أهنأ وأمرأ (حم ك هب) عن صفوان بن امية
بان يأخذ اللحم من فوق العظم بفيه ولا يأخذه بيده ويخلصه من عظمه وينهشه فانه أهنأ اي
لا ينغص شيء وامرأ اي محمود العاقبة وفي رواية ابرأ اي اسلم من الداء

٦١٨١ قربيه فقد بلغت محلها (م) عن جويرية

٦١٨٢ قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فأحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة
أحرقت أمة من الأمم تسبح (ق د ن ه) عن ابي هريرة
فأحرقت وسبب ذلك ان ذلك النبي مر بقرية اهلكها الله تعالى فوقف متعجبا فقال ان فيهم الاطفال
ومن لا ذنب عليهم فكيف اهلك الله الجميع بذنب البعض فامتحنه الله تعالى بان نزل في شدة
الحر تحت شجرة يستظل ويستريح فنام فقرصته نملة وآذته نفرت منه فامر بقتل جميع النمل
المجتمع في ذلك المحل ليصل الى قتل من قرصته فعاتبه الرب على ذلك بانك كيف قتلت الجميع
والمذنب واحدة فقط اي فكذلك اقتضت اهلاك جميع اهل القرية لانه لما ابتلاهم فهلا قرصتك
نملة فاهلكت الجميع قال النووي وهذا الحديث محمول على انه كان جائزا في شرع ذلك النبي قتل
النمل وجواز التعذيب بالنار فان العتاب ليس على الاحراق بل على الزيادة على النملة الواحدة واما
في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان بالنار الا في القصاص بشرطه وكذا لا يجوز عندنا قتل النمل لنهيه صلى الله
عليه وسلم عن قتل النملة والنحلة

٦١٨٣ قريش والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله (ق) عن ابي هريرة
موالي بالاضافة لي صلى الله عليه وسلم اي هم ناصري جمع مولى بمعنى الناصر وان كان المولى يطلق
على معان أخر فلا يصلح هنا الا الناصر ليس لهم مولى اي ناصر

٦١٨٤ قريش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيامة (حم ت) عن عمرو بن العاص
اي يتولون أمور الناس قبل الاسلام وبعده وهو المراد بقوله في الخير اي بعد الاسلام والشر اي
قبل الاسلام اي هم مقدمون على الناس في الخير اي في وقت الخير اي بعد الاسلام وفي وقت الشر اي
اي وقت الكفر قبل الاسلام فهم مقدمون جاهلية واسلاما ولذا كانت الخلافة فيهم

٦١٨٥ قريش ولاة هذا الامر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم (حم) عن ابي بكر وعمر
فبر الناس اي بعد الاسلام هم مقدمون ان من اسلم منهم مقدم على غيره بحيث يكون البر
الصالح من غيرهم تبعا للبر الصالح منهم وقبل الاسلام كذلك مقدمون في نحو الكرم والشجاعة بحيث

Copyright © King Saud University